



## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- أحياء القدس خلف الجدار.. حياة مع وقف التنفيذ.
- في القدس.. معاقبة حمار وتغريم صاحبه.
- طقوس زواج للمستوطنين بالأقصى واعتقال طفلين بالقدس.
- "القدس الموحدة" قانون يقوض المفاوضات على المدينة.
- مصر: قانون "القدس الموحدة" مخالف للشرعية الدولية.
- وزراء الخارجية يجتمعون بالأردن لبحث قرار أمريكا حول القدس.
- بغداد: فعالية تربوية للتضامن مع القدس.
- بالقراءة التمهيديّة: الكنيسة يصادق على قانون إعدام فلسطينيين.
- الاتحاد الأوروبي ينتقد تصويت الكنيسة على "قانون الإعدام".
- مؤتمر ثقافي في مصر يوصي بمضاعفة ميزانية صندوق دعم القدس.
- الأحمد: لن نقبل بالولايات المتحدة شريكاً في السلام دون التراجع عن إعلانها بشأن القدس.
- أبو ردينة: القدس ومقدساتها ليست للبيع لا بالذهب ولا بالفضة.



## أحياء القدس خلف الجدار.. حياة مع وقف التنفيذ

الجزيرة- 2018 / 1 / 4

أقر الكنيست الإسرائيلي فجر أمس بالقراءتين الثانية والثالثة تعديلا جديدا لقانون أساس القدس، وحسب هذا التعديل فإن الحكومة الإسرائيلية الحالية أو أي حكومة مستقبلية لن تتمكن من التخلي عن أي جزء من أجزاء القدس -بشرقيها وغربها- إلا بموافقة ثلثي أعضاء الكنيست (ثمانون عضو كنيست من أصل 120).

هذا التعديل حصل على الكثير من الاهتمام شعبيا واجتماعيا، وذلك ليس فقط بسبب حساسية وضع القدس والحساسية السياسية للتعديل، ولكن أيضا بسبب بند آخر من التعديل شطب في النهاية ولم يمرر.

هذا البند كان يتعلق بإخراج أحياء مقدسية فلسطينية تم ضمها إلى مدينة القدس عام 1967 وتضم اليوم حوالي 140 ألف مقدسي (أكثر من ثلث سكان القدس العرب) إلى خارج حدود بلدية القدس وإنشاء مجلس بلدي مستقل لهذه الأحياء.

الاهتمام الشعبي بهذه الخطوة جاء بسبب تخوفات عشرات آلاف الفلسطينيين من سكان هذه الأحياء من أن إخراجهم خارج حدود القدس سيعني أنهم سيخسرون حق إقامتهم وكل ما يتعلق بها من حرية للحركة وتأمين صحي وغيرها من الحقوق.

### توسيع القدس

بعد الاحتلال الإسرائيلي للمدينة المقدسة قامت السلطات الإسرائيلية بضم ما يقارب 72 كيلومترا مربعا من أراضي الضفة الغربية وضمته إلى حدود بلدية القدس وفرضت القانون الإسرائيلي عليها.

ولم تشمل الأراضي التي ضمت المدينة الشرقية بحدودها التي كانت تحت السيطرة الأردنية فقط، وإنما شملت أيضا قرابة 64 كيلومترا إضافية كانت تتبع للقرى والمدن الفلسطينية المحيطة.

توسعة حدود بلدية القدس في ذلك الوقت تمت بالأساس حسب اعتبارات ديمغرافية، فالجهات واللجان الإسرائيلية كانت تهدف منذ البداية إلى تعزيز السيطرة في المدينة عن طريق خلق أغلبية يهودية فيها، فعدد الفلسطينيين في ذلك الوقت لم يتخط الـ 67 ألف ساكن.

الاعتبار الإسرائيلي الرئيسي كان الامتناع عن ضم المناطق المكتظة بالسكان الفلسطينيين إلى حدود القدس، وذلك من أجل ضمان الأغلبية اليهودية في المدينة، ووفقا لذلك وضعت عدة قرى خارج الحدود البلدية للمدينة، في حين ضمت بعض أراضيها لهذه الحدود.

### أحياء خلف الجدار

في العام 2002 وبعد اندلاع انتفاضة الأقصى قررت الحكومة الإسرائيلية برئاسة أرييل شارون إقامة الجدار الفاصل، لكن هذا الجدار لم يتم بناؤه حسب حدود الـ 1967 والخط الأخضر، ولكن تم اقتطاع مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية التابعة لقرى الضفة الغربية. وفي المقابل، تم بناء الجدار



التاريخ : 4 يناير 2018

داخل القدس الشرقية، حيث تم إخراج أحياء كفر عقب، وسميراميس، ومخيم شعفاط إلى خارج الجدار.

وهنا تجدر الإشارة إلى نقطة مهمة وهي السلطات الإسرائيلية كانت دائما تعطل بناء الجدار في مناطق مختلفة بتوفير الأمن لسكان إسرائيل، إلا أنه وفي حالة بناء الجدار داخل حدود البلدية لمدينة القدس وفصل بعض الأحياء قالت الجهات المعنية بتحديد مسار الجدار إن اختيار المسار جاء "لحفاظ على أمن سكان إسرائيل وللحفاظ على المصالح الإسرائيلية بالقدس!"، مما يدل على موضوع فصل أحياء من القدس كان موجودا بتفكير السلطات الإسرائيلية منذ أكثر من 15 عاما قبل إقامته.

إسرائيل لم تقم فقط ببناء الجدار داخل حدود "عاصمتها" ومحاربة البناء الفلسطيني بكل الوسائل داخل حدود الجدار، لكنها سمحت به خارج الجدار بدون حسيب أو رقيب، لا بل وشجعت ودفعت عشرات آلاف المقدسيين إلى السكن في ناطحات السحاب التي بنيت بدون أي فحوصات هندسية وبانعدام بنية تحتية مناسبة.

ودفعت الأزمة السكنية الخانقة في القدس عشرات آلاف السكان لأن يروا بالبنائيات الضخمة في أحياء خلف الجدار حلا مرحليا لمشكلتهم، فمن جهة سيحصلون على شقة سكنية بسعر مناسب، وأيضا سيتمكنون من استمرار العيش ضمن حدود بلدية القدس، مما سيسمح لهم بالحفاظ على بطاقات هويتهم المقدسية والحفاظ على تأمينهم الصحي، وهذا ما كان.

الزيادة الكبيرة في أعداد سكان أحياء خلف الجدار رافقها إهمال كامل من كافة السلطات الإسرائيلية، خاصة من بلدية القدس التي تجاهلت بشكل شبه كامل تحسين البنى التحتية في تلك الأحياء، وشيئا فشيئا ومع ازدياد أعداد السكان وانعدام الخدمات تحولت أحياء خلف الجدار إلى منطقة منكوبة، فلا خدمات ولا أمن ولا بنى تحتية.

في المقابل، السكان لم يملكوا حلا إلا استمرار العيش في تلك الأحياء، ويكفي لكل متابع أن يفحص ميزانية بلدية القدس لأحياء خلف الجدار ليعرف مستوى الإهمال فيها، فالبلدية تستثمر في أحياء خلف الجدار تقريبا 1% من مجمل ميزانية النظافة، وتقريبا 0.01% فقط من ميزانية البنى التحتية.

مع كل ما ذكر من مشاكل بأحياء خلف الجدار فإن مشكلتين رئيسيتين تسببان للسكان معاناة غير محتملة: الأولى تتمحور بانعدام وجود أي نوع من الأمن في هذه الأحياء بسبب عدم وجود مراكز للشرطة وعدم قدرة الأجهزة الأمنية الفلسطينية على العمل في هذه الأحياء كونها تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة.

كذلك هناك مشكلة الأزمة المرورية الخانقة التي يتسبب بها الحاجز العسكري الإسرائيلي وسوء البنية التحتية بالمنطقة، فيكفي للقارئ أن يعرف أن قطع خمسمئة متر في هذه الأحياء يستغرق في كثير من الأوقات أكثر من ساعة كاملة في ساعات غير ساعات الذروة.

#### نوايا التخلي

منذ فترة كان واضحا وجود نوايا حكومية إسرائيلية للتخلي عن أحياء خلف الجدار، فبناء الجدار داخل حدود المدينة المقدسة وتصريحات السياسيين الإسرائيليين وفي أكثر من مناسبة كانت تؤكد هذا، ففي أكثر من مناسبة أكد رئيس بلدية القدس نير بركات أن حدود بلديته هي الجدار، وأنه غير مسؤول عن



التاريخ : 4 يناير 2018

الأحياء المقدسية الواقعة خلفه، وفي مناسبة أخرى ظهرت تعليقات لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيته سحب هويات سكان أحياء خلف الجدار الإسرائيلي بادعاء مشاركة أحد سكان هذه الأحياء في عمليات ضد إسرائيل.

وهنا نعود إلى تعديل قانون أساس القدس، فأحد أبرز بنوده نص كما ذكرنا سابقا على إخراج أحياء خلف الجدار إلى خارج حدود القدس، وكانت هذه هي المحاولة الأولى لتقليل مساحة بلدية القدس منذ أن توسعت بعد حرب الأيام الستة عام 1967، وقد كان المخطط يقضي بأن يتم تأسيس مجلس بلدي استثنائي لن يكون سكانه من المواطنين الإسرائيليين، بل من فلسطينيين حاملين درجة الإقامة الدائمة.

هذا البند لم يمر في النهاية بالكنيست ربما لأن حزب البيت اليهودي لم يرغب بأن يكون هو من قرر إخراج أحياء من القدس خارجها وتقليل مساحة القدس، فصاحب فكرة إخراج هذه الأحياء هو وزير شؤون القدس من الليكود زئيف الكين، والبيت اليهودي يريد أن يقدم لليكود مشروع قرار منفصل يتحمل الليكود تبعياته.

#### مجلس بلدي منفصل

لم ولن تتوقف الخطة الإسرائيلية بفصل الأحياء بإلغاء بند إخراجها من تعديل القانون، وهي متعلقة بطول نفس الوزير الكين وبدعم رئيس حكومته له، وأعتقد أن الخطة ستخرج وستنفذ وسيتم إخراج الأحياء عاجلا أم آجلا وتأسيس هذا المجلس البلدي المنفصل.

إشكالية تأسيس المجلس البلدي الجديد للسكان الفلسطينيين ستكون أولا تخوفهم من أن هذه الخطوة ستكون فقط البداية لفصلهم نهائيا عن القدس ولسحب إقاماتهم، مما سيؤثر على كل مناحي حياتهم وحياة عائلاتهم.

إضافة إلى ذلك، فإن المجلس البلدي سيحصل على ميزانيات قليلة جدا -إن حصل أصلا- ولن يكون بإمكانه تقديم خدمات لسكان هذه الأحياء التي تعاني أصلا من تدهور شديد في وضعها.

الخلاصة أن المعركة الديمغرافية بالقدس بدأت منذ عام 67 ولم تتوقف أبدا منذ ذلك التاريخ، وكل خطوة سياسية وتنفيذية تقوم بها حكومة إسرائيل أو إحدى أذرعها فإن هدفها الأول يكون التأثير على ديمغرافيا القدس بشكل مباشر أو غير مباشر، وما بناء الجدار داخل حدود بلدية القدس والأزمة الإسكانية الكبيرة المفتعلة في القدس الشرقية إلا دليل بسيط على هذا.

سكان أحياء خلف الجدار يعانون أكثر من غيرهم من إهمال السلطات الإسرائيلية، فلا خدمات ولا أمن ولا أمان، أما الأزمات المرورية الخانقة فحدث ولا حرج.

إسرائيل تسعى بقوانينها إلى فرض واقع غير قابل للتغيير على ديمغرافيا القدس، كما سبق أن فرضته على أرض القدس، لكن رد الفعل العربي والفلسطيني الرسمي محدود جدا إن وجد أصلا، ولا يبقى للقدس إلا أهلها الصامدون فيها.



التاريخ : 4 يناير 2018

## في القدس.. معاقبة حمار وتغريم صاحبه

الجزيرة- 2018 /1 /3

لم يخطر ببال الشاب نايف العباسي أن حرب الاحتلال في الأحياء العربية بالقدس- والتي اشتدت منذ إعلان الرئيس الأميركي المدينة عاصمة لإسرائيل قبل نحو شهر- ستطال حماره، وأن مشواراً صغيراً إلى السوق سينتهي بالحمار إلى مركز الشرطة.

فالحمار ثبت أنه مذنب بمسيره في الشارع دون تصريح خاص، وعوقب بالحبس عشرة أيام، بينما غرّم صاحبه بنحو مئتي دولار أميركي.

الحكاية كانت يوم الأربعاء الماضي، إذ تداول ناشطون صوراً لعدد من جنود الاحتلال يقتادون حماراً في منطقة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وبعد التحري وتتبع الحكاية تبين أن نايف أرسل ابن أخته على الحمار ليشتري لهم بعض الأغراض من السوق، وفي الطريق اعترضه الجنود فقيدوا ابن أخته واقتادوا الحمار إلى مركز للشرطة وهناك فرضت الغرامة المالية والمنع من السير على الشارع.

يقول صاحب الحمار -وهو من سكان حي اللوزة في بلدة سلوان- إنه دفع الغرامة لكن الحمار حالياً "في الحبس المنزلي"، بحسب وصفه.

ويقول نايف العباسي إن استخدام الحمار يشكل مصدر دخل لأسرته، فهو ينقل عليه أغراض وحاجيات الناس وأدوات البناء للمناطق الوعرة، وفي هذا الموسم يحرث أراضيهم، لكنه سيتعطل بفعل المنع الأمني للحمار.

ويوم الأحد الماضي احتجزت شرطة الاحتلال حصاناً وصاحبه بحجة عدم حيازة صاحبه تصريحاً، وهي نفس ذريعة احتجاز الحمار.

## طقوس زواج للمستوطنين بالأقصى واعتقال طفلين بالقدس

الجزيرة – 2018 /1 /3

أقام مستوطنون إسرائيليون طقوس زواج داخل المسجد الأقصى، في حين اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء ثلاثة فلسطينيين من مدينة القدس المحتلة، بينهم طفلان، واقتادتهم إلى مراكز التوقيف والتحقيق. وأكد والد أحد الطفلين تعرضه للتنكيل.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن مجموعة من المستوطنين نفذوا طقوس زواج خلال اقتحامهم المسجد الأقصى قبل ظهر اليوم، مؤكدة أن تلك الطقوس تمت بمباركة وموافقة الشرطة الإسرائيلية.



التاريخ : 4 يناير 2018

وتعقبا على الحادثة طالبت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية المجتمع الدولي والأمم المتحدة العربية والإسلامية بتحريك فوري إزاء إجراءات الاحتلال الإسرائيلي المتصاعدة ضد المسجد الأقصى والقدس.

واعتبر المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود تأدية المستوطنين لطقوس الزواج "اعتداء فاحشا ومزدوجا ضد أقدس مقدسات العرب والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها".

وأكد محمود أن كل ما تفعله مجموعات المستوطنين يجري تحت حماية حكومة الاحتلال، محملا إياها "المسؤولية الكاملة لأنها تسعى لإثارة مزيد من التوتر والدفع بالمنطقة إلى حرب دينية مريرة مرفوضة ومدانة".

من جهة ثانية ذكر محامي هيئة شؤون الأسرى محمد محمود أن قوات الاحتلال اعتقلت اليوم زيدان عويسات (14 عاما) وأيمن عويسات (17 عاما) وفارس عويسات (23 عاما).

وقال المصور الصحفي عطا عويسات إن قوات الاحتلال اقتحمت منزله في بلدة جبل المكبر "بشكل وحشي" الليلة الماضية واعتقلت ابنه أدميرال (زيدان).

ونقلت مراسلة الجزيرة نت أسيل جندي عن والد الطفل زيدان قوله إن تلك القوات وجهت الأسلحة نحوه بمجرد اقتحام المنزل، وتوجهت إلى غرفة طفله وسحبته من سريره واعتدت عليه بالضرب المبرح، موضحا أنه طلب من القوة إبراز أمر اعتقال ابنه لكنهم تجاهلوا طلبه وردوا عليه "إذا لم يعجبك هذا الحال تقدم بشكوى".

وحسب الوالد فإن جنود الاحتلال بدؤوا بترهيب الطفل وسحله على الأرض حتى وصلوا إلى المركبة العسكرية، مشيرا إلى أن سلطات الاحتلال أبلغته بأن ابنه يخضع للتحقيق في مركز تحقيق المسكوبية.

وأفاد المحامي محمود بأن الطفل زيدان متهم برشق الحجارة على قوات الاحتلال.

### "القدس الموحدة" قانون يقوض المفاوضات على المدينة

الجزيرة- أسيل جندي-القدس المحتلة- 3 / 1 / 2018

أثار خير مصادقة الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون "القدس الموحدة" حالة من الإرباك لدى المقدسيين الذين يسكنون في الأحياء الواقعة خلف الجدار العازل، لخشيتهم من إمكانية إعادة ترسيم حدود بلدية القدس بشكل يعزلهم أكثر ويفقد حق الإقامة بالمدينة.

ويمنع القانون الجديد أي حكومة إسرائيلية من التفاوض على أي جزء من القدس إلا بعد موافقة أغلبية نيابية استثنائية لا تقل عن ثمانين عضوا من أصل 120 (أي ثلثي أعضاء الكنيست)، وأيد القانون 64 نائبا مقابل 52 صوتا ضده، بعد جلسة نقاش استمرت عدة ساعات.





التاريخ : 4 يناير 2018

وقدّم مشروع القانون وزير التعليم نفتالي بينت ورئيسة كتلة حزب "البيت اليهودي" شولي معلم، وبعد المصادقة عليه قال بينت إنه "تم استغلال وسنستغل كرم ودعم الرئيس الأميركي دونالد ترمب لنا لتمرير المزيد من القوانين التي تدعم حقنا التاريخي والديني".

عضو الكنيست عن القائمة المشتركة جمال زحالقة قال إن القانون الجديد يندرج ضمن سلسلة قوانين "الضم الزاحف" التي تسنها إسرائيل لضم المزيد من أراضي المناطق المحتلة عام 1967، ولعل قرار حزب الليكود الأخير بفرض القانون الإسرائيلي على مستوطنات الضفة الغربية خير دليل على أنهم يريدون الأرض بلا فلسطينيين.

#### فصل البلديات

ورغم حذف أحد بنود القانون الجديد الذي نص على السماح بالعمل على فصل بلدات وأحياء عربية عن القدس المحتلة تقع خارج الجدار العازل وضمها إلى سلطة بلدية إسرائيلية جديدة قبيل التصويت، فإن زحالقة لفت الانتباه إلى إضافة بند ينص على أن إخراج أي منطقة من حكم بلدية القدس بحاجة لأغلبية عادية بالكنيست، مما يعني فتح الباب على مصراعيه لإجراء تغييرات في حدود بلدية القدس، خاصة منطقتي كفر عقب ومخيم شغاف وغيرهما من المناطق الواقعة خلف الجدار، وإخراجها من حدود البلدية وإقامة بلدية مستقلة لها.

ويشكل القانون الجديد وفق زحالقة خطرا على أعداد السكان في المدينة المحتلة في حال إخراج الأحياء الواقعة خلف الجدار، وضم مستوطنات لبلدية القدس، خاصة مستوطنة معاليه أدوميم.

وأضاف أن الإستراتيجية الإسرائيلية التي حددت في السبعينيات كانت واضحة بضرورة خفض عدد الفلسطينيين بالقدس للحد الأدنى من خلال تضيق الحياة عليهم، حتى أتى هذا القرار الذي يضيق الخناق أكثر على المدينة وسكانها.

وتسعى الحكومة الإسرائيلية الحالية لتدشين مخطط "القدس الكبرى" بحلول عام 2020 بتوسيع حدودها لتبلغ مساحتها نحو ثمانمئة كيلومتر مربع، وتشغل 10% من مساحة الضفة الغربية، ويهدف الاحتلال إلى الحفاظ على النسبة القائمة للسكان اليهود والعرب في المدينة الموحدة بـ 88% يهودا مقابل 12% عربا.

وبإقرار قانون "القدس الموحدة" يرى زحالقة أن إسرائيل أغلقت فعليا كل الأبواب في وجه الفلسطينيين، وقال إن المفاوضات ماتت واتفاقية أوسلو أيضا، ولا بد من العودة بالقضية الفلسطينية للموقع الأول بوصفها قضية تحرر وطني لشعب يريد التخلص من الاحتلال لبناء دولته المستقلة.

#### نضال شعبي

وأضاف أن هذا يتطلب نضالا شعبيا وحشدا للضغوط الدولية لإجبار إسرائيل على الانسحاب وإنهاء الاحتلال، لأن من يعتقد بأنها ستسحب بمحض إرادتها أو من خلال المفاوضات فهو واهم.

وطفا على السطح تباين الآراء حول القانون الجديد؛ فبينما يؤيد حزب البيت اليهودي ضم المناطق الواقعة خلف الجدار العازل لبلدية القدس، يرى وزير البيئية الإسرائيلي عن حزب الليكود زئيف ألكين أنه من المفضل إنشاء بلدية مستقلة للأحياء الواقعة خلف الجدار.



التاريخ : 4 يناير 2018

وفي تعليقه على القانون الجديد قال المستشار الإعلامي محمد مصالحة إنه جاء للإجهاد النهائي على حل الدولتين، وسبقه بذلك قانون ضم مستوطنات الضفة الغربية وإعلان الرئيس دونالد ترمب.

وذكر في حديثه للجزيرة نت أن حزب الليكود واليمين المتطرف التقيا عند هذا القانون على أن القدس من الثوابت القومية والأمنية والجغرافية والإستراتيجية والدينية، ونجحا في تأجيل خلافاتهم لمنع انتخابات قريبة، لكنهما أسسا لدمار شامل للسلام في المنطقة.

يذكر أن القانون الجديد أثار موجة من ردود الفعل الراضة داخل الكنيسة، كان من بينها زعيمة حزب ميرتس اليساري زهافا غلثون التي وصفته "بقانون مدمر وإعلان حرب"، أما دوف حنين العضو في القائمة المشتركة فقال إنه "قانون منع السلام وستدفع ثمنه الأجيال القادمة".

وقال زعيم حزب العمل بوجي هرتسوغ إن القانون "مزاد ومقايضة سياسية لشراء الحكم بين الليكود واليمين".

### مصر: قانون "القدس الموحدة" مخالف للشرعية الدولية

القدس - معا - 4 / 1 / 2018

أكدت جمهورية مصر العربية، أن قرار الكنيسة الإسرائيلي بشأن "قانون القدس الموحدة"، الذي تم إقراره أمس، مخالف لمقررات الشرعية الدولية الخاصة بوضعية مدينة القدس باعتبارها واقعة تحت الاحتلال.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد في تصريح له ، إن القانون يمثل عقبة أمام مستقبل عملية السلام والتسوية العادلة للقضية الفلسطينية، وافتراء على وضعية مدينة القدس باعتبارها أحد قضايا الحل النهائي التي سيتحدد مصيرها من خلال المفاوضات بين الأطراف المعنية، منوها إلى عدم جواز القيام بأية أعمال من شأنها تغيير الوضع القائم في المدينة.

### وزراء الخارجية يجتمعون بالأردن لبحث قرار أمريكا حول القدس

القدس - معا - 3 / 1 / 2018

يجتمع في عمان السبت المقبل وزراء خارجية 6 دول عربية بالإضافة إلى الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط لبحث قرار أمريكا الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وسيضم الاجتماع الذي سيبدأ في الحادية عشرة من صباح السبت وزراء خارجية الأردن ومصر وفلسطين والسعودية والإمارات والمغرب، وهم أعضاء وفد الوزراء المشكل بقرار من مجلس وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الطارئ مطلع ديسمبر/كانون الأول الجاري!





التاريخ : 4 يناير 2018

وكان وزراء الخارجية العرب طالبوا الولايات المتحدة في اجتماعهم الطارئ بإلغاء القرار المتعلق بالقدس، وقالوا إن 'القرار يقوض جهود تحقيق السلام'.

كما صوتت 128 دولة بينها الدول العربية في الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح قرار يحث الولايات المتحدة على سحب قرارها.

ويأتي الاجتماع بعد تهديدات ترمب للفلسطينيين بقطع المساعدات عنهم بحجة عدم رغبتهم الاستمرار في عملية السلام، وهو ما اعتبره الجانب الفلسطيني ابتزاز وعمل غير اخلاقي.

### بغداد: فعالية تربوية للتضامن مع القدس

القدس عاصمة فلسطين/ بغداد 3-1-2018 وفا

أقامت ثانوية الحريري النموذجية للبنات بالأهمية في بغداد اليوم الأربعاء، يوماً للقدس بحضور السفير الفلسطيني لدى العراق أحمد عقل ومدير عام التعليم العام بوزارة التربية والتعليم العراقية وعدد من مسؤولي الوزارة ومدراء الثانوي، إضافة للكوادر التعليمي والتربوي بالثانوية.

وأقيمت الفعالية في سياق التضامن مع الشعب الفلسطيني، وكخطوة رمزية معبرة بهدف إعادة تعريف الأجيال العراقية الشابة بالقضية الفلسطينية وأهمية ورمزية القدس عاصمة فلسطين.

وبدأ النشاط بالسلام الوطني "موطني" وتلا ذلك تقديم الطالبات لشرح مفصل عن تاريخ القدس وفلسطين والعلاقات الفلسطينية العراقية، ومدى إسهامات هذا البلد في الدفاع عن ثرى فلسطين.

كما قدمت الطالبات عدداً من المشاهد التمثيلية والأغاني والأناشيد الوطنية الفلسطينية، وتم ذلك باللغة الإنكليزية لتوافق يوم القدس مع يوم اللغة الإنكليزية في المدرسة.

من جانبه، شكر السفير الفلسطيني وزارة التربية العراقية وإدارة المدرسة والطالبات على هذه المبادرة القيمة، وقدم درع القدس تكريماً لإدارة المدرسة والطالبات المشاركات في النشاط.

### بالقراءة التمهيدية: الكنيست يصادق على قانون إعدام فلسطينيين

عرب ٤٨ - تحرير : بلال ضاهر- 3/1/2018

صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون يقضي بفرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين أدينوا بتنفيذ عمليات. وأيد القانون 52 عضو كنيست وعارضه 49 عضو كنيست. وبرز خلال التصويت غياب نواب كتلة "يهדות هتوراة"، بسبب عدم تأييد الائتلاف كله لمشروع قانون إغلاق المصالح التجارية يوم السبت، كما تغيب عن التصويت النائبان حنين زعبي وعائدة توما - سليمان.



التاريخ : 4 يناير 2018

وعبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في كلمة ألقاها في الكنيست قبيل التصويت، مساء اليوم الأربعاء، عن تأييده للقانون، معتبرا أنه "توجد أوضاع متطرفة لأشخاص ينفذون جرائم رهيبية وذلك لا يستحقون العيش. ويستحقون كامل العقوبة".

وأضاف نتنياهو "نحن نؤيد تغيير القانون ليتلاءم مع هذه الأوضاع، وخاصة بما يتعلق بالقدرة على اتخاذ قرار... بالاستناد إلى رأي اثنين من بين ثلاثة قضاة" في إشارة إلى أن أحكاما كهذه ستصدر عن محاكم عسكرية لدولة الاحتلال وليس عن محاكم مدنية.

ورفض نتنياهو الإجابة على سؤال حول ما إذا كان مثل هذا القانون سيسري على إرهابيين يهود نفذوا جرائم قتل بحق فلسطينيين، مثل الإرهابيين الذين قتلوا الفتى محمد أبو خضير جرقا على خلفية قومية هستيرية.

وقدم مشروع القانون عضو الكنيست روبرت إليطوف، من حزب "يسرائيل بيتينو". وقال رئيس هذا الحزب ووزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، إنه يعرف موقف الجهات الأمنية الإسرائيلية التي تعارض مشروع القانون، لكنه زعم أن "المنطق الأساسي الذي يضعونه ليس مقبولا عليّ. يصعب عليّ فهم أنهم يقولون أن هدم البيوت رادع، من جهة، لكن عقوبة الإعدام ليست رادعة. ويبدو أن هذا جزء من الجمود الذي نحاربه منذ سنوات".

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن توترا ساد اجتماع الحكومة الإسرائيلية الذي ناقش مشروع القانون هذا، في وقت سابق من اليوم، وأن ليبرمان غادر الاجتماع بحالة عصبية.

وقال رئيس المعارضة، عضو الكنيست يتسحاق هرتسوغ من كتلة "المعسكر الصهيوني"، مخاطبا نتنياهو، إنه ما يحركه هو "اعتبار سياسي - حزبي نابع من توترك بسبب أفيغدور ليبرمان. لقد خنعت هنا، وتراجعت لأنه يهددك بتفكيك الحكومة. ولذلك فإن موقفك الأخلاقي والعملية وموقف زملائك كان يجب أن يعارض هذا القانون".

وقالت عضو الكنيست تسيبي ليفني، من "المعسكر الصهيوني"، إن هذا "تشريع مستباح" وأن ينطوي على "100% سياسة حزبية وصفر أمن"، وأشارت إلى أنه قبل سنتين عارض 94 عضو كنيست مشروع قانون مماثل.

خبراء قانون إسرائيليون، تحدثوا إلى إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم، على أن الأبحاث والدراسات بخصوص عقوبة الإعدام أكدت أن هذه العقوبة ليست رادعة البتة. وأضافوا أن من شأن سن قانون كهذا أن يصعد من عمليات أسر أو اختطاف إسرائيليين من أجل الانتقام لتنفيذ عقوبة الإعدام بفلسطينيين.

**الاتحاد الأوروبي ينتقد تصويت الكنيست على "قانون الإعدام"**

القدس عاصمة فلسطين/ الناصرة 3-1-2018 وفا



التاريخ : 4 يناير 2018

ندد الاتحاد الأوروبي بتمرير الكنيست الإسرائيلي مشروع "قانون الإعدام" بحق فلسطينيين أدينوا بتنفيذ عمليات.

ووصفت سفارة الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل هذه الخطوة بأنها "مهينة، وتتعارض مع الكرامة الإنسانية".

وقالت في بيان نشره موقع "عرب 48"، مساء اليوم الأربعاء، إن الإعدام "قصاص لا إنساني ومهين، وليس له أي تأثير رادع".

وكانت الهيئة العامة للكنيست قد صادقت بالقراءة الأولى، اليوم الأربعاء، على مشروع القانون بأكثرية 52 مقابل 49 عضواً من أصل 120 هو عدد أعضاء الكنيست الإسرائيلي.

وقدم مشروع القانون عضو الكنيست، روبرت إيطوف، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب "يسرائيل بيتينو" الذي يترأسه وزير الجيش أفيغدور ليبرمان.

### مؤتمر ثقافي في مصر يوصي بمضاعفة ميزانية صندوق دعم القدس

القدس عاصمة فلسطين/ القاهرة 3-1-2018 وفا

أوصى مؤتمر (القدس بين الحقائق التاريخية وأساطير الصهيونية)، الذي عقده المجلس الأعلى للثقافة في مصر على مدار يومين، اليوم الأربعاء بمضاعفة الأموال المقررة لصندوق دعم القدس وضواحيها لتمكين المقدسيين من مواجهة التحديات والأعباء المادية والضرائب الباهظة التي يفرضها عليهم الاحتلال الإسرائيلي لإجبارهم على إخلاء منازلهم وممتلكاتهم في إطار مشروع التهويد الإسرائيلي للمدينة المقدسة.

وأكد العلماء والمؤرخون المصريون والعرب، في ختام أعمال المؤتمر أن النضال الحقيقي للحفاظ على عروبة القدس وفلسطين هو ما يقدمه المقدسيون وسكان الأراضي الفلسطينية المحتلة من تضحيات واستمرار تمسكهم بهويتهم وبقائهم على أرض الأجداد تحت نير الاحتلال والحصار العسكري الإسرائيلي وسقوط آلاف الشهداء والمصابين كل عام.

وطالبوا بترجمة الوثائق التاريخية واللوحات الأثرية للمدينة المقدسة التي تؤكد عروبة القدس إلى اللغات العالمية وإيداعها في المكتبات وأرشيف المعلومات بمنظمات الأمم المتحدة والدول الكبرى والاستفادة من وثائق المستشرقين المنصفين في هذا الصدد.

كما حذر المشاركون في المؤتمر من أن إسرائيل تمضي في تزييف هذه الوثائق وترجمتها بالعبرية ولغات أخرى لخداع الرأي العام.

وحث المؤرخون الجهات البحثية والحكومية في الأمة العربية والإسلامية على المشاركة في كافة المنتديات والفعاليات الدولية المعنية، ومخاطبة الرأي العام العالمي باللغة التي يفهمها بعيداً عن



التاريخ : 4 يناير 2018

العواطف والتشنجات من أجل كسب مزيد من المؤيدين لعروبة القدس وفضح الأساطير والمزاعم الصهيونية.

شارك في جلسات المؤتمر كل من: أمين عام المجلس الدكتور حاتم ربيع، ومقرر لجنة التاريخ الدكتور جمال شقرة الذي أدار النقاش، والبروفيسور أحمد عبد اللطيف حماد الأستاذ بكلية الآداب جامعة عين شمس، والبروفيسور منصور عبد الوهاب الأستاذ بكلية الألسن جامعة عين شمس.

كما شارك من لجنة الشعر، ثلاثة من الشعراء ما بين الفصحى والعامية وهم: أحمد سويلم، أحمد عنتر مصطفى، رجب الصاوي، ومن فلسطين شارك السفير حازم أبو شنب والكاتب عبد القادر ياسين، بالإضافة إلى جمع غير من الشخصيات العامة والمفكرين ووسائل الإعلام.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة: "إننا نقف اليوم صفا واحدا كمفكرين ومتفقين مصريين وعرب وفلسطينيين لنؤكد أن القدس ملتقى الأديان والأنبياء، عربية منذ فجر التاريخ وأنها رمز للحرية والكرامة الوطنية وأن المحاولات الصهيونية لتزييف الحقائق وتهويد المدينة المقدسة مآلها الفشل مهما طال الزمن".

ومن جانبه، قال المؤرخ الدكتور جمال شقرة: إن مصر منذ وعد بلفور المشؤوم قبل مائة عام وحتى الآن لم تتوان لحظة عن دعم الشعب الفلسطيني والدفاع عن عروبة فلسطين والسعي في كل المحافل وبمختلف الوسائل من أجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

وبدوره، تحدث الدكتور أحمد عبد اللطيف حماد عن تزييف اليهود للحقائق التاريخية، مضيفا: "إنهم قاموا بدس تاريخهم المزيف ضمن صفحات التوراة وذلك لكي يكسبوا هذا التزييف حصانة المقدس ولكننا كعرب ومسلمين لا يجب أن ننخدع بهذا الزيف، لأن لدينا الوثائق الحقيقية التي تؤكد عروبة القدس قبل بعثة نبي الله موسى ووجود اليهود أنفسهم".

أما الدكتور منصور عبد الوهاب فقال: إن ما يسهم في تفوق اللوبي الصهيوني في الأوساط العالمية هو تصدير أفكارهم من خلال منظومة إعلامية وفنية منظمة تعمل بجد ونشاط في العالم أجمع، وهو ما يفتقده العرب بشكل عام.

### الأحمد: لن نقبل بالولايات المتحدة شريكا في السلام دون التراجع عن إعلانها بشأن القدس

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 3-1-2018 وفا

قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، إن الجانب الفلسطيني يخوض معركة سياسية مفتوحة مع الإدارة الاميركية، وإنه لن يقبل تحت أي ظرف أن تكون الولايات المتحدة شريكا في عملية سلام، قبل أن تتراجع عن إعلانها بشأن القدس.

وأضاف الأحمد خلال لقائه اليوم الأربعاء، وفدا طلابيا أميركيا من جامعة برين ستون الأميركية، أن ترمب هدد اليوم بقطع أموال المساعدات عن السلطة الوطنية الفلسطينية، ونحن نقول له إن "كل أموال الدنيا لن تجعلنا نرضخ".



التاريخ : 4 يناير 2018

وتابع: "إن الرئيس الأميركي خرج عن القرارات الدولية التي تعترف بحل الدولتين، عبر اعلانه القدس عاصمة لإسرائيل."

وأوضح الأحمد أن الإدارة الاميركية وافقت على خطة خارطة الطريق عام 2003، وساهمت في صياغتها، وأقرها مجلس الأمن الدولي في قراره رقم 1515، لكن ترمب عبر اعلانه الأخير حول القدس أعلن تراجع الإدارة الاميركية عن ذلك، وبالتالي التخلي عن حل الدولتين."

وأكد أن القيادة الفلسطينية لن تسامح في قضية القدس، كما لن تتخلى عن رعاية أسر الشهداء والجرحى، ولن تقبل الوصاية من أحد على قرارها.

وقال الاحمد: "إن المجلس المركزي الذي سيلتئم في الرابع عشر من الشهر الجاري بمرام الله، سيناقش إمكانية إعلان الأراضي المحتلة عام 1967، أراضي دولة فلسطين تحت الاحتلال، وذلك استناداً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194 الصادر في التاسع والعشرين من تشرين ثاني 2012، وبالتالي تصبح فلسطين دولة تحت الاحتلال، والمطلوب من المجتمع الدولي التدخل لإنهاء هذا الاحتلال الاسرائيلي كما تدخل في قضايا دولية أخرى مشابهة."

وقدم الأحمد شرحاً حول المصالحة الوطنية، مؤكداً أن حركة "فتح"، والرئيس محمود عباس مصممون على إنجازها، رغم العراقيل التي تقف أمام تمكين حكومة الوفاق الوطني.

وأوضح أن "المصالحة تسير خطوة بخطوة، وعندما ننتهي من تمكين الحكومة في قطاع غزة سنبدأ بالملفات الأخرى، ولن ننقل إلى الخطوة الثانية طالما لم تنته من الخطوة التي سبقتها."

### أبو ردينة: القدس ومقدساتها ليست للبيع لا بالذهب ولا بالفضة

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 3-1-2018 وفا

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن مدينة القدس ومقدساتها ليست للبيع لا بالذهب ولا بالفضة.

جاء ذلك رداً على تصريحات الولايات المتحدة الأميركية التي أعلنت فيها بأنها ستتخذ قراراً بوقف تمويل برامج دعم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، حال عدم عودة فلسطين إلى المفاوضات مع إسرائيل.

وقال أبو ردينة إن السلام الحقيقي والمفاوضات يقومان على أساس الشرعية العربية والدولية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة، أنه إذا كانت الولايات المتحدة الأميركية، حريصة على مصالحها في الشرق الأوسط، فعليها أن تلتزم بمبادئ ومرجعيات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وإلا فإن الولايات المتحدة تدفع المنطقة إلى الهاوية.